

على ضفاف حزيران

ينهمر مطر حزيران المالح، فوق سواحل جرحنا المفتوح، برحيل رجل، كان للأمة وللمستضعفين الحياة؛ وما تلك اليد التي أوما بها، إلّا شمساً سطعت على صحراء القهر والظلم، لتثير دروب الحرية؛ ولا شيء يخفف من لسعة الجرح، إلا شق في جدار الكعبة، نصليّ عنده، ومن ذلك الشق العتيق المشابه للصراف المستقيم، نحمل شموعاً، بولادة النجوم الزاهرة ﷺ، وكلّنا رجاؤ ليصب الله الرحمان علينا الرحمة صباحاً، ونصليّ لأجل أن يرضي عنا قلب صاحب الحضرة المقدسة ﷺ، وبأيدينا القاصرة، نهدي من لوعة دموعه الحمراء، حزناً على من سببت من كربلاء إلى الشام، وهي ابنة من هد حصن خيبر، وحفيدة من بعث للناس رحمة، وعرج به إلى السماء.. فليبق هذا الحزن ساخناً قلوبنا، فالأحزان سيوف بئارة، والسيوف ترسم الطريق إلى القدس؛ وألسنة نيران الظلم، مهما علت، فلن تبال السماء؛ هي الجباه الساجدة لله في الأقصى تعرج إلى السماء.

كتبوا بدمائهم

الشهيد

رضا محمد حريري



إعلموا أن هذه الحياة الدنيا سفينة إلى بحر الآخرة وأعمالكم هي شاطئ الأمان أو شاطئ الأحزان، فاعملوا خيراً هو رصيد المؤمنين وإلى لقاء تحت ظل رحمة الإله يوم لا ظل إلا ظله...

تاريخ الاستشهاد ١٩٨٦/٩/١١م

معارف الإسلام

اقرأ معنا

•••••

معارف الاسلام

من سلسلة المعارف الإسلامية
إصدار: جمعية المعارف الإسلامية
مركز نون للتأليف والترجمة/ أيار ٢٠١١م
طبعة جديدة مزيدة ومنقحة.

يقع الكتاب في ٤٢٠ صفحة من القطع الكبير. يحوي الكتاب ستة فصول: يتناول الفصل الأول أبحاثاً عقائدية؛ أما الفصل الثاني، فيبحث مواضيع أخلاقية؛ ويعرض الفصل الثالث مسائل فقهية، أما الفصل الرابع، فيتناول السيرة؛ وخُصص الفصل الخامس لعرض جملة من المفاهيم، واختام مع الفصل السادس الذي حوى بحوثاً قرآنية.

نداء روح الله



إنّ ثقافة أيّ مجتمع هي التي تُعَدّد أساساً هوية ذلك المجتمع ووجوده، فإذا انحرفت الثقافة فإنّ المجتمع يكون أجوئاً فارغاً، سرهما حقّق من القوّة في الجوانب الاقتصاديّة والسياسيّة والصنائيّة.

هكذا كان الإمام

نقل المرحوم السيد «الإسلامي التبرتي»، الذي كان جار الامام ﷺ في قم، الحادثة التالية، قال: كنت مع الامام يوماً، ونحن نسير في طريقنا لحضور درس المرحوم الشيخ «الشاه آبادي»؛ وكان ذلك في أيام الشتاء، والبرّد شديد للغاية، فشهدنا بالقرب من المدرسة «الحجّتيّة» امرأةً جالسة، على ساحل النهر، وهي تغسل بعض الملابس، وحضائن الأطفال، في ماء النهر؛ لا أعلم، هل كانت تغسل ملابس عائلتها، أم كانت خادمة تغسل ملابس آخرين. كان ماء النهر متجمّداً من شدة البرد. فرأيناها تكسر الثلج، وتغسل الملابس، في الماء الجاري تحته، ثم تخرج يديها من الماء، وتبعث فيهما بعض الدّفء، بكلّهما يديّنها، ثم تعاود غسل الملابس بذاك الماء البارد.

نظر الإمام إلى حالها قليلاً، ثمّ قال لي: «تفضّل أنت بالذهاب، سألحق بك في ما بعد».

قلت: إن كان لديك أمرٌ تُريد القيام به، أعنتك على ذلك؛ قال كلاً، تفضّل أنت بالذهاب، «ثمّ توجه هو إلى تلك السيّدة، وأخذ يساعدُها في غسل الملابس، إلى أن فرغاً معاً من غسلها، ثم كتب شيئاً على ورقة معه، عرفت في ما بعد أنّه عنوان تلك المرأة الفقيرة؛ سألته يومئذ عن الأمر، فلم ينصح لي عن شيء، ثمّ عرفت، في ما بعد، أنّه قال لها: تعالِ إلى منزلنا، كلما أردت أن تغسلي الملابس، سأوصيهم أن يعدّوا لك ماءً حارّاً، لكي تغسليها به، وأنا أيضاً سأعينك على غسلها، فلا حاجة أن تأتي إلى النهر لغسلها في مائه البارد.

الإلفة و الانسجام مع النَّاس

إنّ الالفة «أو الانسجام مع النَّاس» من الصفات الحميدة والأخلاق المرضية؛ ولذا قد وردت روايات كثيرة في فضيلة زيارة المؤمنين، والسلام عليهم، ومصافحتهم، وعيادة مرضاهم، و تشييع جنازتهم، وتعزية المصابين، أو المفجوعين بموتاهم، وأمثال هذه الأمور. ومن النّظر في الأخبار الواردة في هذا الشأن، يعرف مدى اهتمام الباري سبحانه بالالفة والمحبة بين عباده، وآي سنني سنّها جلّ وعلا للمحافظة على هذه الخلقة، لكن ويا للأسف الشديد، فإنّ أكثر السنين تركت هذا الزّمان، ولم يبق من آثار النّبوة إلّا الاسم، و من طريقة الشّريعة إلّا الرسم. لقد تواطأ الخيئات المتشيطون على إلقاء التفاف والعداوة بين العباد، من أجل أن يحقّقوا أغراضهم الدنيوية الفاسدة، التي لا تلبث طويلاً، وأن يتركوا ما أوصى به الله سبحانه وراهمم ظهريّاً. فلا يتزاورون، و لا يأتي بعضهم بعضاً، إلّا رياء، أو من أجل الأغراض الفاسدة؛ ويعذّون السلام على المؤمنين من علائم انحطاطهم، ويتوقّعون السلام من الآخرين عليهم، ويعذّون المصافحة من شيم الحمقى والبلهاء!

دروس أخلاقية- الشيخ عبّاس القمّي (ره) - ص ٢٥

الولاية

قائد المقاومة



أطالب الشعوب العربية أن تقف إلى جانب فلسطين وشعب فلسطين وترفض أي شكل من أشكال التطبيع مع هذا العدو . إسرائيل الكبرى هزمتها المقاومة، وإسرائيل العظمى تهزمتها المقاومة، وأهد أشكالها المهزمة : مقاومة التطبيع .

صف لي عليا

يروى أن ضرار بن ضمرة^(١) دخل على معاوية بن أبي سفيان وهو بالموسم [موسم الحج]، فقال له : صف عليا قال : أو تعفني؟ قال : لا بد أن تصفه لي، قال : كان والله أمير المؤمنين ﷺ طويل المدى، شديد القوى، كثير الفكرة، غزير العبرة، يقول فصلاً، ويحكم عدلاً، يتفجر العلم من جوانبه، وتنطلق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويأنس بالليل ووحشته، وكان فينا كأحدنا جيبينا إذا دعوانه ويعطينا إذا سألنا، ونحن والله مع قربه لا نكلمه لهيبته، ولا ندنو منه تعظيماً له، فإن تبسم فعن غير أشرف ولا اختيال، وإن نطق فعن الحكمة وفصل الخطاب، يعظم أهل الدين ويحب المساكين، ولا يطعم الغني في باطله، ولا يونس الضعيف من حقه، فأشهد لقد رأيته في بعض مواقفه، وقد أرخى الليل سدوله وهو قائم في محرابه قايل على لحيته، يتململ تململ السليم، ويبكي بكاء الحزين، ويقول: يا دنيا، يا دنيا، إليك عني أبي تعرضت؟ أم لي تشوقت؟ لا حان حيلك، هيئات، غري غيري، لا حاجة لي فيك، قد طلقتك ثلاثاً لا رجعة فيها، فعيبك قصير، وخطرك يسير، وأملك حقير، أه من قلة الزاد وطول المجاز، وبعد السفر وعظيم المورد. قال: فوكفت دموع معاوية ما يملكها، وهو يقول : هكذا كان علي ﷺ، فكيف حزنك عليه يا ضرار؟ قال: حزني عليه والله حزن من ذبح واحدها (ولدها) في جحرها فلا ترقاً دمعها ولا تسكن حرارتها^(٢).

- من خلص أصحاب الامام علي ﷺ فصيح المقال طلق اللسان .
- خصائص الأئمة - الشريف الرضي (ره)- ص ٧١

سلاح المؤمن: الدّعاء السّريع الإجابة

روى صاحب خُتاب الخافي بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، قال: قال (لي) أبو عبد الله ﷺ، ابتداءً منه: يا معاوية، أما علمت أنّ رجلاً أتى أمير المؤمنين (صلوات الله عليه)، فشكى الإبطاء عليه في الجواب فيه دعائه، فقال له: أين أتت عن الدّعاء السّريع الإجابة؟ فقال له الرّجل: ما هو؟ قال: قل: «اللهم إني أسألك باسمك العظيم الأعظم الأجل الأخرم المخزون المكنون النّور البرهان المبین، الذي هو نور مع نور، ونور مع نور، ونور فوق نور، ونور على نور، ونور فوق كل نور، ونور يضيء به كل ظلمة، ويكسر به كل شدة، وكلّ شيطان مريد، وكلّ جبار عنيد، لا تقربه أرض، ولا تقوم به سماء، ويأمن به كلّ خائف، ويبيط به سحر كلّ ساحر، ويبقي كلّ باغ، وحسد كلّ حاسد، ويتصدّع لعظمته البر والبحر، ويستقلّ (و يستقر) به الفلك حين (تحث) يتظلم به الملك، فلا يكون للموج عليه سبيل، وهو اسمك الأعظم الأعظم، الأجل الأجل، النور الأكبر، الذي سميت به نفسك، واستويت به على عرشك؛ وأتوجه إليك بمحمد وأهل بيته، أسألك بك وبهم، أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تفعل بي هذا وكذا».

الكافي - الشيخ الكليني - ج ٢ - ص ٥٨٢ - ٥٨٣

شدّا الولاية



أبارك لكم أولادكمى مولد مولى المتقين الإمام علي بن أبي طالب ﷺ الذي كانت حياته مظهراً للعلم والعقل والتقوى والشجاعة هذه الخصال الأربع التي هي أكثر ما يحتاجه العالم الإسلامي اليوم شعوباً وحكومات.



قالوا في علي

يا أمير الإسلام حسبي فخرًا أنسي منك مالىّ أصغرِبًا
جلجل الحق في السّيحى حتّى عدّ من فرط حبه علويّا
أنا من يعشق البطولة والإلهام والعدل والخلاق الرضيّا
فإذا لم يك عليّ نبيا فلقد كان خلقه نبويّا
سفر خير الأنام من بعد طه ما رأى الكون مثله آدميّا
يا سماء اشهدي ويا أرض قريّ واخشعي إنني ذكرت عليّا

من قصيدة الشاعر اللبناني بولس سلامة في الامام علي بن ابي طالب ﷺ

فقه (الولي

إرشاد الجاهل بكيفية الصلاة

س: إذا رأيت بعض المؤمنين يُخطئون في صلاتهم، وذكرتهم لهم ذلك الخطأ، فإنهم يُصابون بالإحراج مني؛ فما هو الحل؟ هل أتركهم، أم ماذا؟

ج) الأحوط إرشادهم، وتعليمهم الصلاة الصحيحة، بأسلوب حكيم، ليس فيه أذى وحرَج.

استفتاءات الإمام الخامني ﷺ

من تاريخ الجهاد

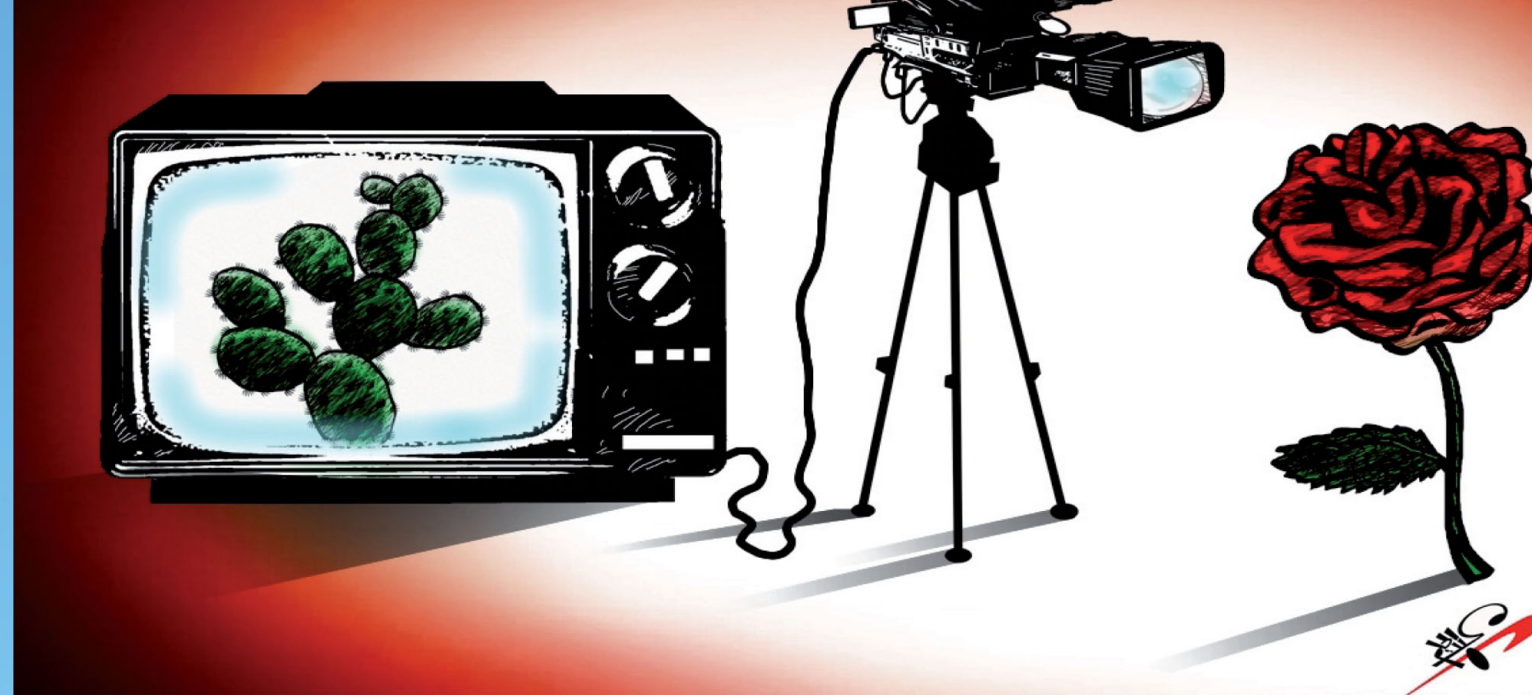
الإجتياح الصهيوني وانطلاق المقاومة

١٩٨٢م



إن الوصف الدقيق لانطلاق المقاومة الإسلامية صدر عن أحد قادة الإجرام في الخيان الصهيوني، حين قال مقيماً «عملية سلامة الجليل الأعلى»: نحن لم نفعل سوى إخراج المارد من المقعم». يُشغل العام ١٩٨٢م، وحزيرانه تحديداً، النقطة المُضيئة لتاريخنا المقاوم، حين انطلقت فيه الطلقة الأولى من خلدة، وعلى أرض مثّلها، متصديةً بسواعد خيرة شبابنا لإرهاب الآلة الصهيونية. وثبت ذلك الزمن موعداً لانطلاق مارد المقاومة الإسلامية المُظفرة، الذي انتقل حسب إرادته وظروفه، في حرب لم يشهد لها التاريخ العربي المعاصر مثيلاً.. حيث واجه المقاوم المسلم، بقلبه الشجاع النابض بإرادة إحدى الحسينيين، سلاحاً شرساً مجرماً لا يعترف صاحبه بجهلهم، أو حتى بقانون دولي يلجمه ويحدّ من إجرامه. وقف مقاومتنا على أرضهم بنبات، لم يستسلموا للغزاة الطغاة، حفرُوا بأظافرهم خنادق المواجهة، حوّلوا أجسادهم الفتية الساجدة لله وحده قنابل وعبوات، تتوضأ، وتصلي، وتقام، وتنفجر في وجه أشرس عتاة قتلة عرفهم التاريخ المُعاصر.. بكلّ هذا الثبات انطلق شهداؤنا الأوائل، دون التفاتة إلى ما خلفهم، كان إيمانهم وجهتهم وقيلتهم، فحققوا منفردين، ما لم تحقّقه الأنظمة العربية المجتمعة على موائد اللذات الأئمة؛ حققوا انتصاراً تاريخياً مجيداً، وتركوه إرثاً للآتين بعدهم، يجب الحفاظ عليه وفداؤه بالذم... كما فعلوا.

الشائعات



رجب	
١	ولادة الامام الباقر ﷺ في المدينة المنورة، ٥هـ.
٢	ولادة الامام الهادي ﷺ، ١٢هـ.
٣	استشهاد الامام علي الهادي ﷺ، ٢٥هـ.
١٠	ولادة الامام الجواد ﷺ، ٩٥هـ.
١٢	دخول الامام علي بن أبي طالب ﷺ إلى الكوفة، وأخذها مقرّاً لخلافته، ٣٦ هـ.
١٣	ولادة أمير المؤمنين الامام علي ﷺ، ٣٣ ق هـ.
١٤	وفاة السيّد زينب ٦٢ هـ.
١٥	ذكرى تحويل قبلة المسلمين من بيت المقدس إلى الكعبة المشرفة، العام ٢ هـ.
	عقد قران الامام علي ﷺ على السيّدّة فاطمة ﷺ، ١٠ هـ.
٢٤	فتح حصن خيبر على يد أمير المؤمنين ﷺ، ٨٧ هـ.
٢٥	استشهاد الامام الكاظم ﷺ في سجن هارون الرشيد، ١٨٣ هـ.
٢٦	وفاة عمّ النبي ﷺ أبو طالب ٧ ق هـ.
٢٧	المبعث النبوي الشريف، ١٣ ق هـ.
٢٨	خروج الامام الحسين ﷺ، من المدينة إلى مكة، ٦٠ هـ.
٢٩	غزوة تبوك، ٩ هـ.

حزيران

حزيران	
٤	وفاة الامام الخميني ﷺ، ١٩٨٩م. انتخاب الإمام الخامنئي ﷺ قائداً للثورة الإسلامية ١٩٨٩م.
٥	اليوم العالمي للحفاظ على البيئة. قوات الشاه تعتقل الامام الخميني ﷺ وتركب مجرزة (١٥ خرداد) التي ذهب ضحيتها ١٥٠,٠٠٠ شهيد، ١٩٦٣م.
٦	بداية الاجتياح الإسرائيلي للبنان ١٩٨٢م. اليوم العالمي لمكافحة التدخين.
٩	عزل أبو الحسن بني صدر عن رئاسة الجمهورية في إيران، بأمر من الإمام الخميني ﷺ، ١٩٨١م.
١٠	وفاة الرئيس السوري حافظ الأسد، ٢٠٠٠م.
١٦	عملية الاستشهادي بلال فحص، ١٩٨٤م. إحراق المسجد الأقصى، من قبل الصهاينة، ١٩٧٣م.
٢١	شهادة الدكتور مصطفى شمران، ١٩٨١م.
٢٥	عملية تبادل ٥٥ أسيراً ورفات ٤ شهيداً، مقابل أسلاء الجنود الصهاينة، الذين سيطلوا في بلدة أنصارية الجنوبية، ١٩٨٨م. عملية نوعية للمقاومة الإسلامية، على موقع «مشعرون»، أدت إلى مقتل وجرح ١٠ جنود من وحدة النخبة «ايغوز»، ١٩٨٨م.
٢٦	شهادة آية الله بهشتي ١٩٨١م.
٣٠	استشهاد الشهيد سمير جواد نور الدين، الشهيد الأول في قافلة شهداء المقاومة الإسلامية، خلال مواجهة في مئلك خلدة/مفرق بشامون، ١٩٨٢م. اندلاع ثورة العشرين في العراق بقيادة علماء الدين، ضد المستعمر الإنكليزي، ١٩٢٠م.